٢ – لا توقفوني عَن نزيفي !
ساعةُ الميلاد قلّدت الزمان ، وحاولتني .
كنتُ صعباً – حاولتني
كنتُ شعباً – حاولتني مرة أخرى ..
أرى صفـاً من الشهداء يندفعون نحوي ، ثم يختبئون في صدري ، ويحترقون .

ما فـتّكَ الزمانُ بهم ، فليس لجثتي حدّ . ولكني أحسّ كأن كلّ معـارك العرب انتهتْ في جثتي ، وأودّ لو تتمزق الأيام في لحمي ويهجرني الزمان ، فيهدأ الشهداءُ في صدري .. ويتفقون :

ما ضاق المكان بهم ، فليس لجثتي حـدّ . ولكنّ الخلافة لا تزال أهمّ من أعدائـكم وترابكم ورسولـكم –
لا توقفوني عن نزيفي

ساعةُ الميلاد قلّدت الزمان وحاولتني .
كنت صعباً – حاولتني مرة أخرى
أرى صفاً من الشهداء يندفعون نحوي
لا أحـدْ ! .

٣ – وتقاسمتْني هذه الأمم القريبة والبعيدةُ .
كلُّ قاضٍ كان جزّاراً
تدرّج في النبوءة والخطيئة
واختلفنا حين صار الكل في جزء ،
وصار الجرح وردتنا جميعاً
فابتعدنا ..
إذهبْ الى الموت الجميلِ –
ذهبتُ .
وحدي كنتُ